

تفسير سورة التوبه (631) الآية 311 | الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وتسم خطفهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى القربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم في ليلتين سابقتين - [00:00:26](#)

بدأت الحديث على هذه الاية المباركة واطللت الحديث على شأن الشرك لانه اخطر مرض يصيب الانسان او الانسانية في حياته لانه يورثها دلا لا ينقطع وعداها لا ينتهي في في نار الجحيم - [00:01:15](#)

وهو اكبر الذنوب عند الله عز وجل وضررت له امثلة كثيرة وتحدث عن الشرك الاعظم والشرك الاصغر وبينت انه لا يجوز للانسان اذا احسن اليه مشرك سواء كان قريبا او بعيدا - [00:01:46](#)

ان ينسرح صدره لحبه ولو ولو بقدر ذرة واحدة وفرقت بين الحب والاحسان وان الاحسان واجب او مطلوب من يوسف في كل شيء مع المؤمن ومع الكافر ومع البعيد والقريب والمحسن والمسيء - [00:02:12](#)

ينبغي لك ان تحسن يعني كنت دائما وابدا بقدر ما تطيق من المحسنين ليكون الله معك لانه يقول ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله كتب الاحسان في كل شيء فاذا قتلت فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. قال صلي الله عليه وسلم - [00:02:34](#)

والله تعالى قضى وقدر ان يموت ابو النبي محمد صلي الله عليه وسلم وهو في بطنه امه تزوج عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم امنة بنت وهب الزهرية وبعد زواجه منها بمنة توجه - [00:02:59](#)

الى جهة الشام للتجارة على عادة على عادة العرب وقدر له ان يموت في يثرب. المدينة الطيبة اللي احنا فيها دي الان ويولد النبي صلي الله عليه وسلم يتيمها هو في الواقع يتيم الابوين - [00:03:24](#)

ولكنه يتيمة الدهر كله يتيمة الدهر يا اغلى جوهرة يا اغلى جوهرة يذين بها العقد اللي يسموه العرب فريدة العقد فريدة العقد يعني احسن جوهرة تختار الصانع وهو يحاول بقدر طاقتة ان يذين في ان يذين العقد. وان يبرزه في اكمل صورة واجمل صورة - [00:03:46](#)

يبحث عن قطعة من الجواهر تكون اغلى قطعة واحلى واجمل قطعة ل يجعلها درة العقد وفريدة العقد وكان النبي وان كان يتيم الاب يتيم الاب لكنه كان يتيمة الدهر كله بمعنى انه كان الجوهرة الجوهرة الدرة الشمنة التي لم يوجد لها نظر لا قبلها ولا بعدها في في في - [00:04:20](#)

في خلق الله عز وجل والله الحكمة وان يختار ان يكون خير خلقه يولد يتيمها وهذا يجعل الانسان ما يحزن لو ان واحد مات وترك ولد في بطنه امه كابتن سعيد اذا كان الرجل مات وترك الولد يتيم في وترك الولد يقول له مين يربيه - [00:04:46](#)

وانا ضربت مثل وان كان في حديس شبه موضوع لان موسى عليه السلام مر على على شاطئ نهر فوجدت امرأة معها طفلين يصيرون من من العطش والجوع من الجوع وبعدين هي على الشاطئ الغربي مثلا فاخذت تبحث عن راعي او احد يطعمها لين

يطعمها للعيال لن تجد شيء. فقالت خلبيني اسبح - 00:05:12

اسبح البر الثاني الشطر الثاني لعلي اجد راعيا هناك. يكون مستور عنني. حملت واحد من الطفلين وعدت به البحر فلما رجعت غرقت في وسط البحر مسار واحد على الشط واحد فيذكر ان موسى قال يا رب احدهما في شاطئ والآخر في شاطئ - 00:05:34
الاثنين مع بعض. بعد موت امهم نيجي واحد يحسن اليهم جميعا ويأخذهم جميعا. في ذكر يذكر والعلم عند الله ان الله قال يا موسى لاجعلن احداهما ملك المشرق والآخر ملك المغرب - 00:05:53

حكمة الله العالية لا ينبغي ل احد ان يتحزن او على امر من هذا القبيل ولد النبي يتيم عليه الصلاة والسلام سمات امه وجده محمد وهو اسم غير مشهور في الجاهلية - 00:06:10

يمكن اثنين او ثلاثة اللي في كل الجيرة العربي اسمه محمد الجزيرة سموه محمد ليحمد في الارض والسماءات وهم لا يعلمون انه وهو طبعا مكتوب في الكتب السماوية السابقة في بعض الاناجيل - 00:06:30
ساقيم فيهم يقول عيسى عليه السلام لاصحابه ساقيم فيكم او فيهم حتى يأتي المنح منا يعني المحمود الحمد الكثير. وهو معنى محمد ومعنى احمد المنحنى وبعض روایات الانجیل الفارق لوطس. وبعضاها قال فارق لیط وهي لغة اما ارامية او واو سريانية ما اعرف. انما هي لغة قديمة من - 00:06:47

يتكلموا بها الناس قبل الاسلام قبل الاسلام وجاءت في الانجیل ساقيم فيكم يعني تبقى شريعتي نافذة حتى يأتي المنحر فاذا جاء معناها بطلت شريعتي. والمنحرنة هو عندهم فتنۃ في التفسیر المحمود الحمد الكثير - 00:07:08

سماه ام ابوه قال سموه محمد امه سمعته محمد بن جاد بن عبد المطلب وهو المحمود في الارض والسماءات وجاء في وقف عيسى ابن مريم خطيب منبني اسرائيل اني رسول الله لتصدق لما بين يديها من التوراة ومبشرا - 00:07:26
رسول يأتي من بعدي اسمه احمد وهو احمد وهو محمد وهو الماحي وهو الحاشر وهو المقدس صلوات الله وسلامه له واسماء من اجمل اسماء خلق الله لما صار سنه خمس سنوات - 00:07:40

احببت امه ان تزيره اهل اخوال اخوال ابيه عبدالله ما هو اقوال امه؟ اقوال عبدالمطلب لان عبدالمطلب بن سلمى بنت عمرو منبني النجار مر هاشم جد ابو عبد المطلب جاي من الشام ومر بالمدينة وتزوج سلة بنت عم وجاء منها - 00:08:00

بعد المطلب. هو سموه هو اسمه سموه عبدالمطلب سموه شهيدة الحمد. ولكن لما جاء جد عمه عبدالمطلب قادم من وقال امر على ابن اخي ازوره. ازوره كبر شويبة عبدالمطلب. سبع سنوات. خلبيني ازوره في يثرب وازور زوجي اشوفهم. فلما مر عليه - 00:08:27
اتجاه شاب قال ماني مخلية عنده اخواله ابى اغدوه معي فلما ركبوا البعير واقبل على مكة ورأوه كان صبيح الوجه فلما اقبل على في مكة قالوا عبدالمطلب يعني هذا علي ابو الطالب اشتراه وجابه عبد له ده. هذا عبدالمطلب فسمي عبدالمطلب - 00:08:47
غلب على كلمة شيبة الحمد لله اسمه الحقيقى اللي به سمعته امه اهل ارادت امه امنة ان تزيره اخواله في يثم ومعها حاضنته او ومعها ام ايمن الحبشي وصيفة عبدالله ابواه - 00:09:06

من مواريث النبي من ابيه عبد الله هذه الوصية وجاء الى المدينة وجاء النبي سنه خمس سنوات الى المدينة وقلت لك لما جاء مع امه سنه خمس سنوات اراد ان يسبح في بئربني عديد النجار فلما وجد الصبيان يسبحون في البئر ينزلون - 00:09:25

فكم بيتجرد من ثيابه ويعوم مثلهم؟ واذا ينزل مثلهم واذا يد عاتية تلطمها وتقول له لا تتجرأ خذ من ثيابك لصق حياتها ولصبيان فيتأدب سنه خمس سنوات ويرجع هذا الركب المبارك - 00:09:43

بعد ما زاروا اخوالهم في المدينة الى مكة وهم في الطريق عندي الابواب اي عندي الابواب مرضت امنة وتوفيت في الابواب ودفنت في الابواب محل قريب منها الان اسمه الخريبة. معروف عند الناس اللي هناك - 00:10:03

هو طبعا آشري شرق مستورة شرق مصطوح على منتصف الطريق تماما بين مكة والمدينة يعني منتصف الطريق تماما الابواب بين مكة وبين المدينة ودفنت في الابواب. والنبي سنه يوم تدفن امه عندها سنه خمس سنين - 00:10:21

لكن تبي تعرف ان شاء الله انه بعد ما بعثه الله عز وجل ابن اربعين سنة وما كان يتتردد على هذا الطريق بعد اربعين سنة يبعثه الله

ويقعد في مكة تلاتها سنة يدعوا إلى الله عز وجل ويهاجر للمدينة وبعدين يرجع في مرة في زورة إلى - 00:10:41

مكة ويمر بالابواء بعد يعني في وقت بعيد متأخر ويعرف قبر امه يعني بعد اكتر من قريب باكتر من خمسين سنة ويعرف قبر امه ويستأذن ربه في زيارتها فيؤذن له في زيارته - 00:11:05

ومعه اصحابه ويستأذن ربه في الاستغفار لها فلا يأذن له في الاستغفار لها كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استأذنت ربى في ان ازور قبر امي فاذن لي فاستغفرت فاستأذنته في ان - 00:11:30

استغفر الله فلن يغفر لي افلم يؤذن لي وهذا غالبا يكون بعد نزول هذه الاية ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى وطبعا عندي ما جاء عندها - 00:11:52

بكى وابكي يعني اخذ يبكي حتى ابكي من حوله صلوات الله وسلامه عليه اخذته ام ايمان اخذت رسول الله كان عبد المطلب عنده عيال كثيرين عشرة او اكتر وكان يحبهم ويحبونه وكان يعتبر اعظم رجل في قريش - 00:12:12

اعظم رجل في قريش عبد المطلب يعني لما جاء الجيش ابرهه ليهدم الكعبة وساقوها ابل عبد المطلب ابل عبد المطلب اخذها الجيش جيش ابرهه فجاء عبد المطلب لما شافوا ابرهه وقالوا هذا عبد المطلب قام واقف يتلقى - 00:12:38

ويستقبله اللي جاي ياخده البيت الحرام البيت الحرام نعم الكعبة ويهدمنها. فلما اقبل عليه المطلب قال له اين ابلي فيقول له ابرهه لقد اخبرتني حين رأيتكم وصغرت في عيني حين سألتني عن الابل - 00:12:57

انا عندي ما اقبلت عليه انت عندي كبير جدا جدا. كيف؟ يعني انت في هذه المنزلة وتسأل عن ابل؟ قال الابل لي والبيت له رب يحميه انا ما اقدر على حماية البيت - 00:13:22

من بيت ربه ما مضى كبير وقت حتى سلط الله عليهم طيرا ابابيل ترميمهم بحجارة من سجيل فجعل كعاصمة ويرجع النبي عليه الصلاة والسلام الى مكة ويحتضنه جده عبد المطلب القى الله في قلبه حبا عارما عنيفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:38

خمس سنين سنه يمشي واذا جاوبت بعض الوقت يقوموا يفرشون لعبد المطلب عياله وقرأت بيشه فراش بجوار الكعبة في ظلها يجلس عبد المطلب لا يجرؤ احد من اهل مكة ولا من ابنائه ان يجلس عليه قبله - 00:14:09

الا باذنه فاذا جاء النبي قبل جده يركض عشان يجلس انه عشان يجلس على الفراش سيخاول اعمامه ان يمنعوه يقولوا حتى يجد ابوك عبد المطلب اذا جا وجلس يجلس فاجلس وراح - 00:14:29

فاذا جاعد يمنعهم منع ان ان يمنعوا محمد من ان يجلس ولو كان قبله وذكرت اكتر من مرة انه مر عليه وفده من المدلجين وبنو مدلج كانوا يسكنون الساحل وراء جهينة وكانوا يعتبرون - 00:14:45

في جزيرة عرب رؤساء العلم في في العرفة ورؤساء العلم في القيافة يعرفون الاثار الجمل اللي ماشي هو كبير ولا صغير وبعضاهم يقول هذا الجمل اعور وهذا الجمل كذا وهذه البنت دي حبلى واللي ما كانش دي حبلى البنت دي - 00:15:02

بمجرد رؤية الجدل رؤية اثر الجدل فلما رأوا النبي جالس ورجليه حافية ما عليه شيء على فراش عبد المطلب اخذوا ينظرون وهم عند عند الحجر الاسود عند مقام ابراهيم ينظرون الى مقام ابراهيم يمنعونه النظر في اصبع ابراهيم وخلاص قدمه على الصخر وينظرون لقدم محمد ابو خمس سنين - 00:15:22

دون ذلك يرثون ويرجعون. وبعدين يوم تأكروا ان هذا القدم هو اشبه بهذا القدم وقالوا لعبد المطلب من هذا الغلام قال هذا ابني محمد. قالوا ما رأينا قدما شبيهة بالتي في الصخر بقدم ولدك هذا - 00:15:47

بقدم وفعلا الله يعني اختار ما هو بيختار الخليلين الخليل الاول محمد ابراهيم والخليل الاكابر محمد عليه الصلاة والسلام. الخليل الاول ابراهيم والخليل الاكابر محمد وجعل الله صورة محمد كانها صورة طبق الاصل من ابيه ابراهيم - 00:16:09

لما سئل بعد ليلة الاسراء ووصف الانبياء لامته للمؤمنين. قال موسى رجل ادم يعني اسمر كانه من شنوة رجال ازد الشروق وعيسي احمر كذا كأنه خرج من دماس وابراهيم اشبه الناس بصاحبك وهذا في صحيح البخاري - 00:16:30

خويا ابراهيم اشبه الناس يعني اشبه خلق الله بابراهيم عليه السلام بعد في السنة السابعة من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

مات عبد المطلب ما بقي الا ام وايمن وعمومته - 00:16:52

و عمومه كثيرون لكن اخوه ابيه الشقيق الشقيق اللي امهم واحدة اللي امهم واحدة اللي وعبد الله وعبد المطلب يعني عباس بن عبد المطلب الحارث بن عبد المطلب فلان ابن عبد المطلب ابو لهب الملعون ابن عبد المطلب كل هؤلاء - 00:17:15
عيال عبد المطلب لكن اقرب الخلق لمحمد عمه الشقيق ابو طالب فصارت فدخل من سن السابعة في كفالة ابي طالب تعلق قلبه به كما دركت امثلة بأنه كان صار يحبه اكثر من صلب من ابناء صليه - 00:17:40

اكثر من ابني ونشأ محمد في حضانة ابي طالب وكلما كبر كبر في عين ابي طالب كلما ازداد في العمر ازداد عظمة في قلب ابي طالب فتولع به ابو طالب تولعا - 00:18:02

واغرم به غراما مصر لا يكاد يفارقه فلما بعثه الله نبيا قلت لكم ثلاث سنوات وهو يدعو الى الاسلام سرا حكمة عالية وشرحها كثيرا وبعد ثلاث سنوات وبدأ الخبر ينتشر - 00:18:27

ينتشر مثل الشمس لما تطلع ما عدا احد يستطيع يغبيها على غرمان ولا يبيده وصارت هواتف الجن تهتف برسول الله في مشارق الارض ومغاربها وصار اليهود يتتحدثون في يثرب قبل ما يولد محمد الليلة اللي ولد فيها. كان حسان بن ثابت موجود. كان موجود حسان ابن ثابت سنة يجي خمستاشر سنة - 00:18:52

كان يومها يوم ولادة النبي محمد عليه الصلوة والسلام او اكثر. وكان جالس في في المدينة هنا يوم ولادة النبي واحد يهودي كان ان ظهر اليوم نجم احمد اليهود يتكلم مع اليهود - 00:19:12

وحسان بن ثابت يسمع قالوا له لهذا الحبر اليهودي هذا هذا متى تظنه يظهر قال ان يأخذ هذا الغلام على حسان ابن ثابت عمره يكون قد ظهر هذا ظهر هذا هذا النبي احمد النبي يظهر والغلام هذا - 00:19:31

موجود انعاش. يعني انه مات صغير يبي يحضره يقول لما بعث النبي سكرت وقول يقول الحبر اليهود ذكرته تماما. بعد ما جاهم خبر الرسول عليه الصلوة والسلام وامنوا به تذكرتها - 00:19:50

بعد ثلاث سنوات امره الله بالاعلان الدعوة فخرج على جبل الصفا ونادى يا عشر قريش يابني هاشم يابني المطلب يابني عبد الشمس يابني عبد نوبل يابني كذا يابني كعب يابني كعب بن لؤي - 00:20:06

فجعلت القبائل كلها اللي ما يستطيع يحضر ويقول له هات محمد اربعين سنة عايش بینا ما سمعنا له صوتا كهذا ولا بد ان يكون هداها منا جيش عرمم ليستأصلنا ما دام محمد وقف ينادي هذه المناداء - 00:20:21

هذا صياغ لابد ان يكون هناك امر في غاية الخطورة والجلالة واقبلاوا اذا كان الرجل لا يستطيع بنفسه ان يشهد ارسل ولده او قريبه وقل له رح هات لي خبر محمد - 00:20:41

فعندما اجتمعوا قال يا عشر قريش ارأيتم لو اخبرتكم ان وراء الراجمة جيشا يريد ان يغير عليكم؟ اكتتم مصدقين قالوا في نفس واحد حتى الملعون ابو لهب معه ما جربنا عليك كذبا قط انت الصادق الامين - 00:20:57

قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد وقال ابو لهب تبا لك يا محمد الله اكثر هذا العم وان كان ما هو شقيق العم وان كان وان كان ما هو بشقيق - 00:21:21

لكن صار اسبق السفهاء حتى اسبق من ابي جهل في عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى العكس عبر ابو لهب وزاد اقبال ابي طالب وهو يعلم علم اليقين ان محمدما سيتعرض للذى - 00:21:36

وان كان موجب في قلبه انه رسول الله والجميع قلت اكثر من مرة جميع اهل مكة بما فيهما ابو جهل وابو لهب كل هؤلاء كانت قلوبهم مطمئنة الى انه رسول الله - 00:21:57

كما قال عز وجل ولك قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. لما يكذبونك ويقولوا ساحر. هو شاعر. وكاهن ومعلم ومجنون هو علام ولا المعلم المعلم ما يكون مجنون. والمجنون ما يقبل التعليم - 00:22:16

لو اتعلم ليك ونهارك فيه وتقوم من عنده لحظة انسى كل اللي علمته. ما يتعلم. فكيف يقول ولعل لكن تناقضوا في هذا البلاء في هذا

البلاء اقبل ابو طالب كلهم موقنون بأنه صادق - 00:22:34

ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون مثل اخوانهم من الفراعنة لما جاءهم موسى يقول ربنا جاءتهم اياتنا جحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا - 00:22:51

مطمئنون الى ان هذه ان موسى رسول الله لكن جحدوا بها ويقول ربنا واستيقنها انفسهم ظلما وعلو. مثل ما قال موسى عليه السلام لفرعون ولقد اتينا موسى ببيانات فسلبني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاذنك يا موسى مسحورا. قال لقد علمت يقول لموسى - 00:23:12

اللي ما يكذب. لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاذنك يا فرعون مثبورا اذا كذبتني والشمرات مكذبان وبدأت بدا الاذى لكل من يعلم في مكة انه امن بالله ورسوله - 00:23:33

ولكن صار حماية الرب الاعلى هي فك كل حماية طبعا في مجال الشاعر وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من ويقول الشاعر الاخر واذا العناية لاحظتك عيونها نام فالمخاوف كلهن امان - 00:24:00

فكان النبي وهو بهذا الحال يخرج وحده الى الكعبة. ويطوف ولا يجرؤ احد من اصحابه ان يفعل ذلك ويدعوهم الى الله ويقف عليهم في مجالسهم ويدعوهم الى الله وكلما دعاهم اشتدوا كفرا واذى - 00:24:23

وابو طالب يقبل عليه بكليته مدافعا حميد لكن صار من اهل الارض اتبين طبعا ابو بكر ذو منزلة عالية في قلوب كل قريش لانه اجتمع فيه امور لم تجتمع في غيره - 00:24:43

من قريش صلى الله عليه وسلم. لان ابو قرش جمع علوما يحبها العرب وهي علم الانساب لم يكن في جزيرة العرب من هو اعلم بانساق العرب من ابي بكر وايضا تقف - 00:25:01

في ثقافة معرفة بالتاريخ معرفة بالتاريخ وتجار الناس يحبونه لتجارته اللي ما يحبه لتجارته. يعني في امور كلها كان كان يحبونه من اجله ولذلك يندر ان اذوه الا مرة لما جاء عقبة ابن معيط عليه اللعنة مع ابو جهل والجماعة ووضعوا او كرش الناقة المذبوحة - 00:25:19

على على على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتر بالركن اللي اللي داخلها وكادوا يقول اتقتون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم وان يكن كاذبا فعليه كذب. وان يكن صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم فيضرب وينهالون على ابي - 00:25:49

بكر ضربا حتى ينسى نفسه ويحمل مغمى عليه واول ما فاق ما افاق من من اغمائه قال اين محمد؟ لعله بخير. قالوا بخير ولما سأله النبي قال ما شي الا ما نال الناس من رأسه يعني شيء بسيط في سبيل الله - 00:26:09

ابو طالب له قيمة هو وخدية قيمة عند كل قريش ولا سيما انه لم يؤمن لم يعلن ايمانه بحبيبه رسول الله لم يعلن ايمانه بحبيبه رسول الله اللي كانه اللي هو في الحقيقة ما هو كأنه هو اغلى عليه من اولاده - 00:26:30

لعلة كان يعتقدها اللي حال بيته لان الامر اصله لله يعني لو تحاول تسعد نفسك انت ما تقدر لكن استعن بالله تحاول تسعد عيالك ما هو بيتك اسعادتهم تحاول مسلا تجيز عيال وانت منت عقيم ما هو بيتك - 00:26:57

الامر كله لله حل بين ابي طالب وبين الایمان بحكمة ليعلم الناس انه لا الله الا الله وانه ليس بين خلقه وبين احد ليس بينه وبين احد من خلقه نسب. هو الله الذي لا الله الا هو العزيز الجبار. قال انا قلت لك اذا نتكلم الله بالوحى - 00:27:19

في السماوات خرج جميع ملائكة السماء ساجدين واول من يفيق جبريل من الروعة عندما يفيقون بعده فيقول ماذا قال؟ قال الحق وهو العلي الكبير ابو طالب قدر له ان يستمر على دين قومه - 00:27:39

فكان لهذا ايضا رفيع القدر عند قومه لانه ما اعلن الایمان بمحمد والعباس عمه ايضا ما اعلن اسلامه لكن بس انا قلبي يقول لي وفيما عرفت من الروايات ان ال عباس كان مؤمن - 00:27:59

يعني امن واستمر يجاري المشركين وكان في هذا نفع كبير للاسلام وال المسلمين لانه لما كان في وسطهم بيحاول بقدر ما يطيق ان

يدافع عن محمد بقدر ما ان يفعل محمد - 00:28:16

لكن ابو طالب ما اعلنها وبدأ ينافي. السنة الرابعة من البعثة الخامسة من البعثة اشتدا الاذى بشكل لا يطاق على المؤمنين وامر النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت في تفسير قوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الاية القريبة - 00:28:33

امرهم بان يهاجروا الى الحبشة وقال ان بها رجلا ملكا ان بها ملكا لا يظلم الناس بجواره فهاجروا الى حتى ابو بكر نفسه عزم على الخروج الى الحبشة ورده ابن الدخن من الطريق - 00:28:54

وقال لي يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج انك تحمل الكل وتكتسب المعدوم. الكلام اللي قالته خديجة للنبي محمد. لما جاءه الوحي في غار حراء وقال لي خديجة لقد خشيت على نفسي. انا خشيت اني اموت. يعني منضم الملك لي. يضمني ضمة قوية عارمة ويقول اقرأ اقول ما انا بقاري. فاخذ - 00:29:09

الثانية حتى بلغ مني خلاص ابقي اموت. حتى بلغ ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقاري. فاخذني فاغطاني الثالثة ثم قال اقرأ باسم رب ربك الذي خلق خلق الانسان انقلب فرجع بها يرجف فؤاده وقال لخديجة زملوني زملوني ودسروني لقد خشيت على نفسي - 00:29:29

قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك تصل الرحمة وتحمل الكل وتكتسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق وذهبت به الى ابن عمها ورقة ابن نوفل فلما قص عليه قال هذا جهاد الناموس هذا جبريل الذي انزله الله على موسى ليتنبئ - 00:29:49

فيها جزعا شابا قويا اذ يخرجك قومك قال اومخرجي هم؟ بببي يطردوني من مكة؟ قال نعم ما جاء احد قط بمثل ما جئت به الا اودي ولئن يدركني يومك لانصرنك نصرا مؤزرا. لكن لم ينشب ورقته ان توفيها - 00:30:14

استمر ابو طالب وخدية يدافعان عن رسول الله قريش الى سنة عشرة من البعثة النبوية وتصلب النبي سنه خمسين في هذه اللائعة يائسة ابو طالب هم وهو كبير عنده كبير عندهم شيخ الاباطح - 00:30:36

سموهم شيخ الاباطح قالوا لي يا ابا طالب ان ابن اخيك سفة احلاما وضلل اباعنا وفرق بين الرجل وولده وبين الرجل وزوجته اما تنهاه عنا او تسلمه لنا ونعطيك ولدا اجمل ولد تريده من قريش؟ يكون لك بدل محمد - 00:31:00

وتسلم لنا محمد عشان ما يعني يريدون قتله وقال يا عجبنا تبا لكم انا اسلمكم ابني تقتلونه. وتسلمني لي ولد من عندك اغذيه لكم واربيه لكم يذكر في حديث ضعيف - 00:31:24

انه قال لي يا ابن اخي انظر ماذا قال قومك قال يا عم والله لو وضعوا الشمس في يمين الحديث ضعيف طبعا لوضعوا الشمس في يميني والقمر في يسارني ما تركت هذا الامر حتى اهلك دونه. حتى ينصرني الله او اهلك دونه - 00:31:44

فقال له ابو طيب والله لا اسلمك اليهم ابدا فتعاهدوا لما يئس ونزل فيها اول سورة صاد والقرآن لان قال لهم لما تكلموا قال يا عم انا لماذا؟ انا اطلب منهم كلمة واحدة - 00:32:04

يؤدن للكلمة وانا اعدهم عليها عشرا. اعطي الكلمة اعطوني الكلمة واحدة تدن لكم العرب. سور العرب كلهم لكم وتوئي لكم الجزية العجب قال ابو طالب قلت له ايش هذا محمد؟ لا بداله الجماعة هذا محمد - 00:32:22

يطلب منكم الكلمة واحدة. تعطوه ايها ولكم ان تدين لكم العلي يعدهم. ان تدين لكم العرب وتوئي لكم الجزية العجل. قال واحد الكلمة واحدة نعطي عشرة معها هو طالب الكلمة احنا في عشر كلمات - 00:32:43

وش تطلب يا محمد؟ قال قولوا لا الله الا الله تقلحوا وتسعدوا تدين لكم العرب وتوئي لكم الجزية العجم وانطلق الملا منهم واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب ما سمعنا بهذا في - 00:33:00

الاخرة. يعني لا عندي جماعة موسى ولا جماعة عيسى. ان هذا الا اخلاق او انزل عليه الذكر من بيننا. بل هم في شك من ذكر بل لما يذوق عذاب ثم يقول بعدها جند ما يطمئن النبي جند ما. اللي حصدت رؤوسهم. جند قبلها بسنوات - 00:33:23

جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب. كذبت قبلهم قوم حين وعادوا الى ان يقول اصبر على ما يقولون. واذكر عبادنا داود ايدي انه اواب

الى اخر القصة ليبين لهن داود. عندما دخل الخصم عليه من الجدار من السور وفرع منه حاسب القيامة - 00:33:43

استغفر ربه وخر راكعا واناب. وانت اولى من داود بالاف الدرجات. وبين يا داود بالنسبة لمحمد وبين داود بالنسبة ازا جاتك الشاعر وان كنت لا اوفق على اقصى اكثرا شعري. كيف تلقى رقيق الانبياء يا سماء ما طاولتها سماء. وربنا يقول في صحيح القرآن -

00:34:03

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجة يعني محمدا ما في غير اللي قال بعضهم ضيعني محمد. البعض هذا محمد وبعدين ذكر موسى وعيسى - 00:34:22

ورفع ابو طالب بعد ما يئست قريش من محمد قالوا ما في الا نعمل مقاطعة تعتبر نادرة في التاريخ نحصرهم في شعر من الشعاب لا يطعمون من عندنا ولا يلتصق لهم من عندنا - 00:34:36

ولا ملابس من عندنا اي شيء وايضا اي واحد منه بنات منا من قبيلتهم قبائلهم. بل رؤوس قبائلهم بنى هاشم شيوخ قبيلة شيوخ قريش من لا تزوج من بناتهم ولا نزوجهم من بناتنا لو جا واحد منهم ياخدوا بناتنا. لا نناكحهم ولا نؤاكلهم ولا نشاربهم ولا نباعيهم لا -

00:35:09

وكتبوا صحيفة وعلقوها فوق الكعبة صحيفة المقاطعة وانحاز ابو طالب في الشعر ابطح الابطح اللي في مكة المسيل اللي ينتهي الي سيل منع تشير الحصبة بين الجبال نزل فيه ابو طالب - 00:35:31

وانضم له جميع بنى عبد جمبع بنى هاشم وجميع ما هو ابو علي هاشم نعم جميع بنى هاشم وبنى المطلب بس جميع بنى هاشم الا ابا لهب - 00:35:54

هو الوحيد اللي صار مع اهل المقاطعة ضد النبي واهله وقرابيه وجميع بنى المطلب وبنى هاشم انحازوا مع ابي طالب المؤمن بایمانه والكافر منهم حمية الجاهلية الكافر من بنى هاشم - 00:36:14

وبني المطلب ما عدا ابا لهب الملعون ده كلهم صاروا مع النبي محمد في الشعر يرضون بالجوع والعطش والبلايا اللي هم فيها حتى صاروا يأكلون الورق الشجر ده وغيره. الخط اللي ينزلونه يأكلونه وان لقوا جلد يابس - 00:36:34

تروح في الارض يحطونه غير اللي يقولوا في المحتلين يأكلونه وابو طالب صابر محتسب مع رسول الله وضررت لك مثل البارحة كيف اذا جاء الليل قبل المغرب بشوي قبل الغروب بشوي. يبدأ يفرش فراش عشان ان كان واحد يرجم محمد ليقتلها يشوف يقول له عارف ان هذا فراش محمد عشان ينزل عليه ويقتلها - 00:36:56

فيفرش الفراش ويرتبه ويحمله. ثم ينادي باعلى صوت والناس كلهم يسمعون. بن هاشم بن الطيب اللي في الجبال الا واحد قريب يسمع. يا محبنا اعلى صوت. يعني ما يقولوا خافت - 00:37:19

يبقى اعلى يا محمد قد هيأت لك فراشا انت يا ابن اية ابن اخي. فيأتي وينام ويربط عليه ويقعد يحرسه حتى اذا غابت الشمس واظلم الليل قام سحبه وداه في مكان بعيد ما يعرفه احد وفرش له الفراش جديد وجاب علي ولا - 00:37:29

تعقليل ولا احد عياله ونيمه مكانه عشان اذا يقولوا لي ليش يقولوا عشان اخاف يكون واحد رصد محمد اللي يقتله بالليل؟ فانا اية اجعل ولدي فداء له بدل ما يقتل محمد يقتل ولدي - 00:37:48

هذا حدن واستمروا على ذلك مدة من الدهر ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كنسني يوسف او اشد اللهم اعني على قريش بسبع كنسني يوسف او بسبعين كنسني يوسف او اشد - 00:38:04

يعني تصيبهم القحط لما لا نظيرا وفعلا اكفر عليهم الجو تماما لا برد ولا مطر ولا اي خير يموت في هذه المسافة جاء ابو سفيان للنبي محمد - 00:38:31

يرجوه يرجوه ويدعوه ان يدعوا لهم بان يرفع الله الضر عنهم وهو زعيم قريش كفرا مع مع ابي جهل والذين معه لابو سفيان وقال يا محمد انت جنت لتصل الرحيم - 00:38:54

انت تدعوا لصلة الرحم ونحن الرحيم قد قطعنا من هذا ادع الله يسقينا يا محمد فدعا الله عز وجل فاغاثهم بالمطر بعد ما جاه من مطر

ورغد وبغداد وصار عندهم خير - 00:39:13

ازدادوا كفرا لأن كل ما جاءتهم أية قالوا سحرنا محمد القبر لما انشق بين الفلكتين قالوا سحر مستمر يعني سحر قوي ما يقدر أحد عليه إلا محمد واحد أبوه أبو طالب يقصد - 00:39:34

يشكوا قريشاً يمدح بنى هاشم وبنى نوبل الذين اهـ بنى هاشم وبنـي المطلب الذين ناصـوه معـ لمـحمد عليهـ الصـلاة والـسلام وـقالـ فيـ قـصـيدةـ صـبرـتـ لـهـمـ نـفـسيـ اـنـاـ اـجـيـبـ الـقـصـيـدـةـ لـلـنـهـاـ تـبـيـنـ لـكـ يـاـ الـلـيـ قـصـدـيـ فـيـهـاـ اـمـورـ 00:40:01

تجـدـ يـتـكـلـمـ بـالـالـلـهـ الـحـقـ رـاـ فـاطـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ يـدـعـوـ اـبـوـ طـالـبـ وـبـعـدـيـنـ يـدـعـوـ الـأـصـنـامـ يـحـلـفـ مـثـلـاـ بـغـيـرـ اللـهـ تـيـقـوـلـ صـبـرـتـ لـهـمـ نـفـسيـ اوـ فـيـ قـصـيدةـ السـلـامـيـةـ مـنـ اـشـهـرـ قـصـائـدـهـ كـلـ قـصـائـدـهـ مـنـ اـعـلـىـ قـصـائـدـ الـشـعـرـ 00:40:20

انتـ تـسـتـشـفـ مـنـهـ مـنـزـلـهـ هـذـاـ الرـجـلـ فـيـ قـلـبـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـيـفـ حـامـيـ؟ـ وـكـيـفـ دـافـعـ عـنـهـ؟ـ وـكـيـفـ صـانـهـ لـكـنـهـ كـفـرـ بـرـبـهـ واـشـرـكـ بـرـبـهـ وـمـاـ بـيـنـ خـلـقـهـ نـسـبـ.ـ مـنـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ فـقـدـ حـرـمـ اللـهـ عـلـيـهـ الـجـنـةـ.ـ مـهـمـاـ كـانـ سـوـ كـانـ وـلـدـ نـبـيـ وـلـاـ اـبـوـ نـبـيـ 00:40:41

ابراهيم واسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ومن ذريته لما كفر ولد نوح قال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق انه ليس من اهلك. هو من اهله ما زالت مرته. هو من صلبه - 00:41:06

في اشكال. لكن انه ليس من اهلك في قراءة انه عمل غير صالح وفي قراءة طبعا سبعين اللي احنا نقرأها انه عمل غير صالح فالعمل غير صالح يباعد ضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط - 00:41:22

جعل الزوج جعل زوجة لوط وزوجة نوح. اكبر امام في الكفر اكبر قدوة للكافرين ضرب الله مثلا يعني قدوة جعل قدوة للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا الصالحين فخانتاهما يعني بالشرك والكفر بالله - 00:41:41

ومطاؤة المشركين فيهم. ضرب الله مثل كفر امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا الصالحين فخانتاهما فلم يغني عنهم يغنيا عنهم من الله شيئا وقيل ادخلنا النار. انا ودي اسمع الخرافيون الجهلة اللي يعتقدون اذا شاف واحد صالح - 00:42:00
يتمسحون به عشان يشفع لهم يوم القيمة وعشان يدفع الضر عنهم وعن يصلح قلوبهم. ما يصلح القلب الا الله. ولا يسعد العبد الا الله. ولا ولا ان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - 00:42:20

وان يردد بخير فلا راد لفضلـهـ يـصـيـبـ بـهـ مـنـ يـشـاءـ مـنـ عـبـادـهـ وـهـوـ الـغـفـورـ الرـحـيمـ يـقـولـ اـبـوـ طـالـبـ فـيـ قـصـيـدـتـهـ الـامـيرـ صـبـرـتـ لـهـ لـقـرـيـشـ صـبـرـتـ لـهـمـ نـفـسيـ بـسـبـرـاءـ سـمـحةـ صـبـرـتـ لـهـمـ لـحـبـسـتـ نـفـسيـ 00:42:39

على حماية محمد والدفاع عن على حماية محمد والدفاع عن صبرت لحبست صبرت لهم نفسي بسمراء سمحـتانـ يعني رمح وقوس مواطـيةـ سـمـرـاـ رـمـحـ وـقـوـسـ ماـ يـعـرـفـ يـعـتـرـفـ ماـ عـنـدـ ماـ عـنـدـ اـهـلـ مـكـةـ مـثـلـهـ 00:43:00

صـبـرـتـ لـهـمـ نـفـسيـ بـسـمـرـاءـ رـمـحـ بـسـبـرـاءـ سـمـحةـ وـاـبـيـضـ عـضـبـ مـنـ تـرـاثـ الـمـقـاـوـلـ رـمـحـ لـاـ نـظـيرـ لـهـ وـجـوشـ لـاـ نـظـيرـهـ سـيفـ بـتـارـ مـاـ يـخـلـيـ الليـ يـصـيـبـهـ صـبـرـتـ لـهـمـ نـفـسيـ بـصـبـرـةـ يـقـولـواـ عـشـانـ قـرـيـشـ كـلـهـ يـقـرـونـ قـصـيـدـةـ اـبـوـ طـالـبـ وـيـعـرـفـونـ اـنـهـ وـيـنـهـمـ عـنـ مـحـمـدـ 00:43:20
وـقـدـامـهـ اـبـوـ طـالـبـ وـمـاـ بـاـيـنـ بـالـلـهـ وـلـاـ يـخـافـونـ اللـهـ.ـ لـكـنـ يـخـافـونـ مـنـ اـبـوـ طـالـبـ وـصـبـرـتـ لـهـمـ نـفـسيـ بـسـمـرـاءـ سـمـحةـ وـاـبـيـضـ عـضـبـ بـتـارـ مـنـ تـرـاثـ الـمـقـاـوـلـينـ.ـ اـحـناـ اـبـاـنـاـ مـاـ هـوـ مـثـلـ اـبـاـنـكـ يـاـ قـرـيـشـ 00:43:45

نصيحة من قريش لكن ابنا امـاـجـدـ اـسـاوـسـ مـقاـوـلـ جـمـعـهـ الـمـلـكـ الـمـقاـوـلـ جـمـعـ مـقاـوـلـ وـهـوـ الـمـلـكـ يـقـالـ فـيـهـ الـقـيـلـ وـالـيـمـنـ اـكـثـرـ مـاـ يـسـتـعـمـلـ فـيـ الـقـيـلـ هـوـ يـسـمـيـ الـمـقاـوـلـ يـسـمـيـ الـمـقاـوـلـ الـمـلـكـ يـسـمـيـ الـمـقاـوـلـ وـيـسـمـيـ لـانـهـ 00:44:02

خطـيـبـهـ يـتـكـلـمـ فـيـسـمـيـ مـقاـوـلـ وـيـسـمـيـ الـقـيـلـ لـانـ كـلـاـمـهـ نـافـذـ عـلـىـ رـعـيـتـهـ وـشـعـبـهـ وـرـاءـ سـمـحةـ وـاـبـيـضـ عـظـمـ مـنـ تـرـاثـ الـمـقاـوـلـ يـعـنـيـ مـارـسـنـاهـ مـنـ اـبـاـنـاـ الـمـلـوـكـ وـاـشـبـاهـ الـمـلـوـكـ اوـ مـاـ اـهـدـتـ لـهـمـ الـمـلـوـكـ 00:44:18

اعوذ برب الناس. اسمع اسمع يقول بعد اعوذ برب الناس من كل طاعن علينا بسوء او ملح بباطل برب الناس يعني يقول انا اؤمن برب الناس بس يؤمن ايضا باللات والعزى الثالثة الأخرى - 00:44:38

وـانـتـ لـوـ عـبـدـ اللـهـ طـوـلـ عـمـرـكـ فـيـ اـخـلـاـصـ الـعـبـادـةـ لـلـهـ.ـ ثـمـ اـشـرـكـتـ بـالـلـهـ شـيـئـاـ وـلـئـنـ لـئـنـ اـشـرـكـتـ لـيـحـبـطـ عـمـلـكـ وـلـتـكـونـنـ مـنـ الـخـاسـرـينـ

قل اعوذ برب الناس من شر طاعن علينا بسوء او ملح بباطل - 00:44:57

اعوذ برب الناس من شر طاعن علينا بسوء او ملح وثور يحلب بثور وہسور المدينة سور مكة من اكبر جبالها من اكبر جبال كثيرة
حوالى سبعة كلهن كبار اللي اقل اكتر. انما ثور واحد - 00:45:23

اللي اخترفي فيه النبي عليه الصلاة والسلام يوم خروجه وهو جنوبى مكة. على الطريق لليمن ما هو بعيد عن مكة اللي اخترفي فيه
النبي عليه السلام وهو ابو بكر ليلة الهجرة - 00:45:43

يقول اعوذ برب الناس. الاول استعاذ بالرب. هذا زين يا ليته واقف عليه لكن اعوذ برب الناس من كل طاعن علينا بسوء او ملح بباطل
وثور ومن ارسى ومن سبيلا مكانه - 00:45:57

طبعا سبيل ان انا قلت لك جبال عندي ما تطلع من مكة يصير على يمينك وعلى الجبال حتى تصل الى منى الى قربى الى جزء
كبير من مزدلفة وانت - 00:46:14

عن يمينك كبير وعن يسارك كبير مين اللي ارسل الله يعني بعد ما استعاذ بالله من شر قريش حلب بسور او او وبعدين باللي ارسل
سبيله وهو الله عز وجل - 00:46:24

ومن ارسى اعوذ برب الناس من شر طاعن علينا بسوء او ملح بباطل. وثور ومن ارسى سبيلا مكانه وراق ليرقى في حراء ونازل يعني
محمد اللي كان يرقى في حراء قبل ما يبعث. راقى ونازل من حراء وهو جبل في غاية القسوة في الصعود والخروج. والنزول. وباقى
ليرقى في - 00:46:43

ونازلين وبالبيت حق البيت من بطن مكة يحلب البيت الحرام الكعبة وبالبيت حق البيت من بطن مكة وبالله ان الله ليس بغافل يعني
كل شوية يجيب رب لانه طبعا عندهم هو اعظم الالهة - 00:47:07

عند كفار قريش اني خالق سوى اعظم الالله. وهؤلاء شفعاؤنا عند الله. والهه وسطاء عند الله. قل انتبئون الله بما لا يعلم في السماوات
ولا في الارض سبحانه وتعالى عما - 00:47:28

وبالبيت حق البيت من بطن مكة وبالله ان الله ليس بغافل وبالحجر المسود الحجر الاسود وبالحجر المسود اذ يمسحونه اذا اكتنفوه
بالضحى والاصال يحلب الحجر الاسود عندما يكتنفوه الطائفون يقبلونه صباحا ومساء في الضحى والعصائر لا صيل على اخر النهار
بعد العصر الى المغرب - 00:47:41

قرب الغروب وبالحجر المسود يمسحونه اذا اكتنفوه بالضحى والاصال وموطى ابراهيم يعني الحال لمقام ابراهيم يحلف به او
يستعذ به وموطى ابراهيم في الصخر رطبتان يعني كأنه داس على عجينة ابراهيم لما وقف على الحجر لما ارتفع البناء وبدأ وقف
على حجر ليرتفع معه - 00:48:09

اسماويل يناوله الحجارة ويرتفع معه الحجر. وصار الحجر كأنه يطبع على الحجر قدم ابراهيم او قدميه تطبع على الحجر على الحجر
على المقام على الحجر كأنها طبعة على عجین کأنه واطئ على عجلة ليخمن والاصابع قلت لك استمر - 00:48:40

من عهد ابراهيم اكتر من الفين او تلات الاف سنة الى محمد عليه السلام. والى اليوم رغم ان البلاعين هدول وكثرة الناس يعني خرب
خرب اللي هو الحل ذاك و كانوا طبعا اهل مكة - 00:49:04

قبل اما اسلم وحتى قبل الجاهلية يجربون فيه ماء زمم. كل يوم يجمعون فيه ماء زمم عشان يشربواه. فذهب الحجر بعض لكن لا
نزال الاصابع والاخمن محله موجود يقول طبعا الله عز وجل - 00:49:21

فعلى هذا لحكمة عالية انا نبهت اليها كتيرا لعلم الله ان اليهود سينكرون بعثة النبي محمد وينكرون ان يكون وابراهيم هو الذي بنى
الكعبة وينكرون اي صلة لابراهيم بالعرب علم الله - 00:49:38

ان اليهود سيفعلون ذلك سينكرون هذا وخلى الحجر يختتم على على رجل ابراهيم كأنه ختم بالبقاء الامل الى يوم القيمة بقدم
ابراهيم على الحجر ليكون وادا قال ان اول بيت وضع للناس للذى بركة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات اسمها - 00:50:01

في اية ما قال فيه اية قال فيه ايات بينات مقام ابراهيم عشان يثبت في الكتاب المنزل على محمد الى يوم القيمة طبعا يرفع

ابراهيم القاعدة الاجتماعية وقال في شاهد شاهد محسوس وهو مقام ابراهيم في الحجر - 00:50:25

جدموا في الحجر يقول ابو طالب وموطئ ابراهيم في الصخر رطبان على قدميه حافيا غير ناعل ولما قالوا له سلم لنا يا محمود يقول كذبتم كذبتم وبيت الله نبزي محمدا - 00:50:46

كذبتم يقول لي قريش اهلا وسهلا بكم محمد كذبتم وبيبي بس يا ليته ما حلا ببيت الله. كذبتم وبيت الله نبزي محمد يعني نترك محمد ونخذلوه لكم تظنون يخطر على بالكم ان انا اسلم لكم ولدي. ما يمكن ابدا يخطر على بال عاقل ان محمد يصل اليه واحد - 00:51:06

يقول ابدا لن تصلوا اليه حتى اوسد في التراب دفينة. في قصيدة اخرى والله لن يصل ويقول لنبي والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا يقول هذا ابو طالب - 00:51:30

يقول كذبتم وبيت الله. نبزي محمد. يعني نتركه لكم وكذبتم وبيت الله نبزي محمد كذبتم وبيت الله نجزي محمد يقول بعدها ونسلمه ونسلمه حتى نصرع حوله كذبتم وبيت الله نجزي محمد. ولما نطاعن دونه ونناضل - 00:51:47

كذبتم وبيت الله نبزي محمد ونطاعن دونه بسيوف الرماح ونناضل ونسلمه طبعا هذا على لغة موجودة من افصح اللغة العربية وهو ان يحذف لا الناهي النافعي او الناهية. لا - 00:52:20

يحذفها هي مراده والقرآن جاء بها في اكثر من موضع. في بعض اراء اهل التفسير او رواية اهل التفسير. وعن في الصيام وعلى الذين يطيفون فدية طعام مسكين يعني لا يطيفونه - 00:52:38

وعلى الذين يطيفونه وبعض المفسرين يعني على محدوفة لا وهي مراده. ومنه قوله تبارك وتعالى لكي لا يعلى في غيرها سياتلي ولا يأتلي اولو الفضل منكم والاسعة ولا يأتلي يعني لا يحلف. اولو الفضل منكم ابو بكر ان يؤتوا اولي القربي يعني - 00:52:55

اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله يعني ولا يأتلي. يقول ولا يأتلي اولي الفضل منكم ان يؤتوا هي اصلها الا يؤتوا يا عم بيحلف انه ما يعطيه حلف انه ما يعطي مصلح لما قالوا انه يتكلم في عائشة. مع المتكلمين. فقال والله انا اجري عليه نفقتني ويتكلم على بيتي. والله ما ما يذوق مني طعام طول حياته - 00:53:15

يقول الله ولا يأتني اولي الفضل منكم وسعت اي يؤتى الله الا يؤتوا بمجرد ما يسمعها العربي يعرف ان المراد ان لا يؤتى بمجرد ما نسمعها العربي العرماوي العجمي يعرف ان المرض لا - 00:53:36

كثير في القرآن هذا يأتيك بحرف هو غيره وكذلك في ايات كثيرة في ايات كثيرة يحلف الحرف وهو مراد ويأتي بالحرف احيانا وهو غير مراد للبلاغة ايضا للبلاغة وتفخيم اللفظ من جهة لا اقسم بيوم القيامة - 00:53:50

يجيب الادوية غير مراد اصل انا اقسم بيوم القيامة. بدليل قوله وانه لقسم فلا اقسم ولا تبصرون. فلا اقسم بواقع وانه لقسم لو تعلمون عظيم وكذلك يقول يقول لكى لا الا يعلم لان لا يعلم اهل - 00:54:12

كتاب في سورة الحديد لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون اصلها ليعلم اهل الكتاب كل اللي اسمعه يعرف ليعلم اهل الكتاب. ما هو عشان لا يعلمون دي اعلم يعلم لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء والله بفضل عظيم - 00:54:33

ابو طالب جاء على هذه اللغة. فيقول له يقول كذبتم وبيت الله نجزي محمد. يعني نتركه لكم لا نتركه ابدا. لا نتركه ابدا حتى نناضل ولما نطاعن حوله ونناضل ونسلمه - 00:54:52

يعني هنا نستلم لك واحد الانسلمه لكم ابدا لا نسلم لكم ولا نسلم لكم محمد ابدا. ونسلم ويسمع ونسلمه يعني لا نسلمه. حتى نصرع حوله ونذهب او نذهب عن ابناينا - 00:55:07

وينهض قوم في الحديد اليكم نهوض الروايا تحت ذات الصالصل يعني يقول انت شوف لا يفكرون. انكم تصلون محمد وانا بنفسي لا تفكرون انكم تصلون الى محمد واحنا بنا وعي وادراك - 00:55:26

صحيح اذا قطعنا وذهبنا ارواحنا وصرنا لا ندري عن حرمة ولا عن ولد ولا عن حلال ولا عن مال ما ندري عن شيء فبتصلون الى

محمد. يعني لم تصل اليه ابدا ونحن احياء - 00:55:44

ونسلمه حتى نصرع حوله يموت حوله صرعا ونذهل او نذهب عن ابنائنا وخلاص ننسى عيالنا. اذا نسيينا عيالنا نسيينا محمد ونذهب عن ابنائنا والحاليل وينهض قوم في الحديد. يعني يصيروا مكبلينا بالحديد من ناس كبرونا بالحديد فهو حض الروايا. يعني الابل - 00:55:58

اللي تحمل مزادات الماء تحمل قرب الماء لما يروحوا يرموا على الابل وبعدين يملون الجراب ويبدأ البعير ويمشي هج بعض الهمجات يبدأ يصيروا لها اسمها الصلائل يعني القرب المملوئة بالماء يسمونها ذات الصلائل لأنها صلصلة صوت صلصلة صوت كأنه جرس ونذهب عن ابنائنا - 00:56:18

وينهض قوم في الحديد مكبل بالحديد اليكم فهو حض الرواية الجمال لما تقوم عليها الماء تحت ذات الصلة بعد هذا اخذت الوصفة عن أبي طالب كيف حمايته النبي يقول وما ترك وما ترك - 00:56:38

يعني يتكلم على انه لا يمكن يقول كيف ان نترك محمد الكريم الشجاع المفضل الذي لا يأتي الا بالخير ولا يتكلم الا بالخير ولا ينال الناس منه الا - 00:57:06

الخير كفى ان انا ونستلم هذا ونسلم وما تركه لا ابي لك يعني كلام ابو طالب بيقول انا لا يمكن نترك محمد وابيض يستسقي يشير الى قصة الاستسقاء قريش - 00:57:21

يشير الى ان قريش انت احتجتوا لمحمد وجئت طلبت منه اني استسقي لكم. وما نزل ايديه حتى فاض الماء عليكم ومع ذلك كفوتهم به وربنا انزل فيها. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يخشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون - 00:57:40

ان لهم الذكر. وقد جاءه رسول مبين. ثم تولى عنه قالوا معلم مجنون. وبعدين قال يوم نقطش البطشة الكبرى يعني يوم بادر. يوم انا منتقمون فابو طالب يسجل حاجة قريش الى محمد وانهم طلبوه منه السقيا هم كانوا اذا كانوا يعتقدون انه دجال وكذاب يطلبوا منه ان يستسقي لهم رب السم من رب - 00:58:02

تمام؟ يقول وابيض يستسقي الغمام بوجهه وابيض على محمد عليه السلام وابيض ابيض هي ابيض. وابيضا يستسقي الغمام بوجهه وابيض يستسقي الغمام الغمام بوجهه ثم اليتامى عصمة لارامل وابيض على محمد - 00:58:27

يقول عبدالله بن عمر يقول لعبدالله بن عمر ما رأيت النبي يستسقي مرة وانظر الى وجه النبي. عبد الله بن عمر النبي كان في المسجد او خارج المسجد يقول اذا استفقي ورفع ايديه - 00:58:50

انا انظر لوجهه فما ينزل يديه الا فاض كل طاش كل ميزاب لسطح البيوت ينهر منها الماء على الشوارع الحارات والازقة. وتبدأ الارض تنتهي بالماء قبل ما ينزل ايديه. مثل ما جاء - 00:59:09

في ليلة القدر عندما رأيها عليه الصلة والسلام لما قال اني اريد في ليلة القدر ثم خرجت ليقولوا فتلا حفوا الان فنسيتها ثم رأيت اني اسجد بين الماء والطين وليس في السماء قزعا يعني سحابة صغيرة - 00:59:27

اجتمع السحب من هنا وهنا ثم سال سقف المسجد حتى حتى رأيت النبي ساجدا بين الماء والطين يقول ما نظرت الى وجه كما رواه البخاري في الصحيح. ما رأيت النبي يستسقي ونظرت الى وجهي فلا ينزل حتى - 00:59:41

يحتاج كل ميزان ولما انا قلت لكم يوم بدر في قصة في الاشارة في قوله تعالى والسابقون الاولون للاية القرية دي ذكرت لكم انه لما جاءت قريش طلب المبارزة من المسلمين - 01:00:00

فخرج اليهم شبابا شبابا من الانصار ثلات قالوا احنا فلان وفلان الانصار. قال له لا والله ما لنا بكم حاجة نحن لا نريد الا بنبي عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة - 01:00:17

ابن ربيعة ابن ربيعة اللي اول من بربوا وهو اول من في النار وربنا اللي يقول في سورة الحج بعد آية السجدة هذان خصمان هذا القسمين عتبة ابن ربيعة خصيبة ابن ربيعة اخوه ابن عتبة الثالث هذا قسم والقسم الثاني علي ابن ابي طالب والعباس ابن عبد

المطلب وحمزة ابن عبد المطلب - 01:00:33

علي ابن ابي طالب. وحده ابن ابي طالب وابو عبيدة او عبيدة ابن الحارت الثالثة لما قالوا ما نريدكم يا معاشر الانصار نريد بنى عمنا فخرج لهم اندب له عليا وحمزة وعبيدة - 01:01:02

فلما بدأوا ويهجم علي وضربه ومخلص على عتبة ويهجموا حمزة على شبيهه ويخلصه في لحظة ويتضاعف تلف ضربتين ضربة عبيدة. ابن الحارت مع ضربة الوليد ابن عتبة. هذا ضرب هذا صوبه وهذا ضربه - 01:01:18

يعني خرا جريحين تسارع علي وحمزة على الوليد بن رتبة واجهشها كملها عليه قتلاه ثم احتمل عبيدة بن الحارت الى رسول الله فلما احتملاه نصب له النبي قدمه. حطناه بيهد له القدم - 01:01:40

وحطه وتوسد بخده على قدم النبي محمد عليه السلام ثم قال لي يا رسول الله وددت لو ان عمك ابا طالب حيا يعني يا ليت عمك ابو طالب كان موجود - 01:02:01

ليرى اتنا اولى اولى به اولى بك منه اولادك منه اولى بك منه. اللي يقول ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهب عن ابناء هذه طبع الحمد لله فشهاد له النبي صاحب الشهادة شهدنا في اكرام الشهداء بدر - 01:02:16

له رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شهداء بدر طبعا وتوفي رضي الله عنه يتذكر قوله ونذهب ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهب او نذهب عن ابناينا والحاليل وينهض قوم في الحديد اليكم - 01:02:35

فيقول ابو طالب بعدها وابيض يستسخى الغمام بوجهه - 01:02:58